

المجلس الثاني والثلاثون من شرح كتاب العلم في صحيح البخاري

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد فلا زلنا في

كتاب العلم في صحيح الامام البخاري - [00:00:00](#)

وباب كتابة العلم باب كتابة العلم ومسألة العلم الذي يقصده البخاري عليه رحمة الله يعني به حديث النبي صلى الله عليه وسلم لان

العلم عند السلف عندما كان يطلق كان يقصد به الحجة والبرهان - [00:00:24](#)

قال الله تعالى قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا فاعلم يقصد به البرهان. الحجة ولهذا قال ربنا عز وجل قل فله الحجة البالغة

وكانوا يقولون العلم ما كان فيه حدثنا واخبرنا - [00:00:58](#)

وما سوى ذلك وسواس الشياطين فالعلم قائم على الرواية والرواية الاخبار لا اقول ملمح من العلم ولكن ركيزة. اساسية في العلم

والامام البخاري عليه رحمة الله لم يشير الى حكم كتابة هذا العلم - [00:01:30](#)

هل هم مستحب او واجب او مكروه او حرام؟ لم يشير الى ذلك وهذه عادته رحمه الله كما قال ابن حجر في مقدمة شرحه لهذا الباب

ان البخاري عليه رحمة الله عندما تكون المسألة فيها نزاع علمي - [00:02:03](#)

وفيها اختلاف في توصيف الحكم الشرعي فانه يأتي بالعنوان عاما دون ان يذكر الحكم قلت المقصود بالعلم هنا هو البرهان. السنة

وهل يا ترى وهل يا ترى كان الصحابة يعرفون كتابة الحديث؟ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:29](#)

بعث في امة امية كما صح فهل كان الصحابة يكتبون حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان اجيب عن هذا السؤال اود ان

نسبح شيئا يسيرا في تاريخ العرب - [00:03:01](#)

العرب امة كانت تعيش في الصحراء قليلة العلم بضاعتها مزجاة في المعرفة والثقافة والعلوم ربما يسافرون الى بلاد الشام فيسمعون

بعض العلم من اهل الكتاب او يسافرون الى بلاد اليمن فيسمعون بعض العلم ايضا من اهل الكتاب - [00:03:24](#)

وكانت بين العرب بقايا من الناس على ملة الخليل ابراهيم ولكن كما يقولون زمر الحي لا يطرب ذنب الحي لا يطرب زي عندنا كده لو

فيه واحد صييد في بلد ما فيش حد بيسمع له. وانما يسمع له في خارج - [00:03:58](#)

بلده فذلك الذين كانوا يدعون الى الله عز وجل في بلاد العرب كانوا لا يسمع لهم ولا يؤبه بهم ولا يلتفت اليهم وكان يطلق عليهم اسم

الحنفاء الحنفاء اي الذين تحنفوا وتحنثوا على ملة الخليل ابراهيم - [00:04:26](#)

وكان منهم من يعرف الكتاب العبراني يعرفه اي يقرأه ومعرفة الكتاب تتضمن ايضا الكتابة فان الذي يعرف القراءة يستطيع ايضا ان

يكتب اذا هناك طائفة في العرب كانت تعرف القراءة والكتابة تسمى بماذا؟ بالحناف. الذين هم على ملة - [00:04:58](#)

للخليل ابراهيم ايضا بعض العرب كانوا يعرفون القراءة والكتابة وان لم تكن ذائعة عندهم ونحن نعرف نوعا من الاشعار يسمى

بالمعلقات. اليس كذلك اليس كذلك؟ بلى. ما هي المعلقات؟ المعلقات ان شعراء العرب يجتمعون في - [00:05:28](#)

بعض المحافل كالاسواق واشهر سوق كانت موجودة للبحث الادبي والشعري عكاظ وذي المجنة والمجالس فكان الشعراء يأتون وكل

واحد يقول شعره ويأتي النقاد الفطاحلة الكبار فيحكمون ان هذه الاشعار هي اجود الشعر - [00:05:58](#)

فكانوا يكتبونها بخيط الذهب ويطلونها بماء الذهب ويجعلونها على اسار الكعبة فسمي الشعر الرائق الذي كتب على استار الكعبة

بماذا؟ بالمعلقات فهذا دليل على ان بعض العرب كان يعرف ماذا القراءة والكتابة. بل هناك بعض - [00:06:28](#)

الشعراء من كانوا يجودون شعرهم في السنة. يعني الشاعر مطبوع مطبوع يعني ايه؟ يعني يقول القصيدة هكذا يرسلها ارسالا

ويلقيها القاء ومع انه مطبوع في الشعر. الا انه ينظر ويدقق في هذه القصيدة على مدار السنة - 00:06:58

وسمي هذا النوع من الشعر بالحوليات واشهر من شهر عنه ذلك زهير ابن ابي سلمة وكان يكتب شعره وكان يسمى شعره بالحوليات.

ان كل قصيدة بتقعد ايه؟ حول. يقعد شقق فيها وينقق فيها ويعمل فيها تقعد مع سنة - 00:07:26

وزهير ابن ابي سلمى له ولدان اسلما. احدهما بجير والثاني كعب. وشهرة كعب صورة ذائعة كعب بن زهير. كان احد شعراء النبي صلى

الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما دعا الى الله عز وجل تحالفت قريش ضد - 00:07:53

ودخل النبي عليه الصلاة والسلام في شعب اعمامه. فكتبت قريش صحيفة تحاصر فيها هذا الشعب. وعلقت هذه الصحيفة فين؟ في

الكعبة اذا هناك في مكة من كان يعرف ماذا؟ الكتابة - 00:08:21

النبي صلى الله عليه وسلم كانت له كتبة او كان له كتبة يكتبون الوحي اذا الوحي كان يكتب وكتب الوحي بطرائق عدد. وفي مصادر

عدة اما على العظام او لحاف الابل او الجلود او ما الى ذلك. ولم تجمع هذه الصحائف والرقاع - 00:08:47

الا في زمن ابي بكر رضي الله تعالى عنه ثم نسخ هذا المصحف الجامع في زمن عثمان ووزعه على الامصار واحرق ما دونه جزاه الله

خييرا. ونسب المصحف من ذلك الوقت الى من؟ الى - 00:09:18

عثمان رضي الله تعالى عنه اذا هناك كتبة للوحي. كان النبي صلى الله عليه وسلم بعد غزوة خيبر. بعد غزوة اخوتي خيبر وصلح

الحديبية يكتب الامراء والملوك في الانحاء يرسل اليهم الكتب فهذا دليل على ان العرب كانوا يعرفون ماذا؟ القراءة والكتابة -

00:09:39

بل ان صلح الحديبية نفسه كان ماذا؟ كان مكتوبا. كان مكتوبا فهذا دليل على ان العرب كانوا يعرفون القراءة والكتابة ولكن الراجح

والذائع الامية ولهذا قال ربنا عز وجل هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم - 00:10:13

فهذا على جهة التغليب. لا ان كل عربي بالضرورة كان ماذا؟ كان اميا فما ذكرت من الامثلة خير دليل على انهم كانوا يعرفون القراءة

والكتابة فاذا كان العرب قلة منهم يعرفون القراءة والكتابة. طيب الكثرة الكاثرة. ما هي - 00:10:42

هي وسيلتهم في المعرفة وتحصيل العلوم. ما هي الوسيلة؟ السماع السماع يسمع طيب ممكن يسمع وينسى. لأ العربي اتاه الله تعالى

ملكة مش ملكة الحفظ لأ ملكة الضبط لان الضبط فيه الحفظ مع الاتقان وعدم النسيان. ده يسمى ضبط - 00:11:13

في هناك ناس ممكن تحفظ القرآن كله في شهر. كل يوم تحفظ جوزها. اخر الشهر تنسى الايه؟ تنسى القرآن. يبقى هو خفض لكن ايه

نسي ما فيش عنده ضبط ليس عنده اتقان للحفظ لكن العرب كانت تحفظ - 00:11:45

تتقن وتثبت ما تحفظ. ده كله على بعضه بنسميه ايه؟ ضبط. يبقى الضبط مش مجرد حفظ وحفظ واتقان وثبات لهذا المحفوظ.

فالعرب اتاهم الله تعالى هذه الموهبة لامر اراده سبحانه. لامر اراده. قدر ربنا عز وجل كله خير - 00:12:05

ضبط زي الانسان اللي بيركب ميكروباص عشان يروح. فواحد تاني يزقه ويركب مكانه الميكروباص اللي هو ما ركبش فيه ده يعمل

حادسة كلهم يموتوا. وربنا ينجيه. علشان بعد كده يبقى دكتور يعمل عمليات باسعار - 00:12:35

مخفضة ويكرم الناس ويبسطهم ويزبطهم. سواء للرجال ولا للنساء. يبقى ده حاجة شف ربنا نجاه عشان ايه انظر الى الترتيب

الرباني. ايضا ربنا سبحانه وتعالى جعلهم اميين. نمرة اتنين جعل لهم موهبة الضبط. فلا يسمعون شيئا الا اتقنوه واثبتوه. يسمع الحاجة

تتحفظ - 00:12:54

احنا ممكن مثلا ثلاث اخوة كل واحد يقول اسمه رباعي. التالت يخلص اسمه تنسى انت ايه الاسم الاولاني. ده احنا. لكن هناك كان

الواحد يسمع القصيد باكملها فيحفظها. ويتقنها ويرويها. واحنا عندنا - 00:13:24

روالي الشعر زي خلف وحماد والطبقة اللي بعدهم وحزن الاصمعي فهذه موهبة عظيمة وهل معنى ذلك ان الصحابة كانوا يحفظون

الحديث بالفاظه تماما؟ هذا هو الاصل وكان منهم من يتساهل فكانت عنايته بضبط المعنى لا بضبط اللفظ. اذا الكثرة الكثيرة من

الصحابة - 00:13:47

على الاصل اللي هو الايه؟ الحفظ مع الاتقان مع الثبات. ده الاصل. الاصل. لكن منهم من كان سيتسامح في رواية اللفظ لان عنايته في

ماذا؟ في ضبط المعنى. احنا احيانا - 00:14:20

المشكلة عندنا في الفهم مش كده؟ تجد الاخ يسمع كلامه وينقله ليس كما سمع لانه عمره ما هيحفزه والكم ايه؟ كما فهم موافقين.

بس يا ترى هل فهمه ده فهم صحيح؟ عندنا الافهام - 00:14:40

يمكن ان تختلط بامور كثيرة جدا نختلط بابعاد اجتماعية ونفسية وتعليمية وبيئية امور كثيرة. بتؤثر في درجة الفهم. لكن متقدمون

من العرب والطبقة الاولى من الصحابة والتابعين كانت عنايتهم الى ضبط المعنى وضبط اللفظ - 00:15:00

فان تسامحوا في ضبط اللفظ اجتهدوا في ماذا؟ في ضبط المعنى طيب فلما كان الغالب على الناس ضبط العلم عن طريق السماع سمي العلم انذاك هذا بالسماع انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ان يقولوا يقولوا ايه؟ سمعنا. سمعنا وماذا -

00:15:25

قال يبقى سمعنا اي علمنا فساد هناك علاقة تلازمة بين السمع وبين العلم حتى ان بعض المتأخرين ممن صنف في اداب العلم سماه

ادب السماع. ولا يقصدون بالسماع كما قال - 00:15:58

ابن القيصراني سمع له سماع الاغاني وما الى ذلك لأ وانما السماع هنا هو سماع العلم الصحابة في ضبطهم هل كانوا يضبطون ضبط

صدر ما يسمعونه يحفظونه ويتقنونه ولا ينفلت ابدا - 00:16:21

كان منهم من يضبط ضبط صدر. ومنهم من يضبط ضبط كتاب فهل معنى ذلك ان الحديث كتب في زمن النبي صلى الله عليه وسلم؟

ودي نقطة دقيقة جدا لان الاناجيل لم تكتب الا بعد رفع عيسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام بنحو من قرنين من - 00:16:39

وبالتالي حصل في الاناجيل التحريف والتزوير وصارت الاناجيل يصادم بعضها بعضا وصارت نسخ الاناجيل يصادم بعضها بعضا.

النسخة العربية غير الالمانية غير الانجليزية غير امريكية غير اللاتينية يا غير غير. لكن القرآن هو نسخة واحدة بس - 00:17:05

نسخة واحدة فقط القرآن لم تطله يد التحريف ولا التزوير. طب ده القرآن. طب والسنة؟ هل كتبت السنة كما قال البعض في في زمن

العباسيين فحصل هناك انقطاع زمني بين الرواية والكتابة هذا الكلام يقوله - 00:17:35

المانيون المأفونون الذين يريدون الطعن في سنة النبي صلى الله عليه وسلم واحسنهم حالا يقول انما نقل من السنة ما كان منها في

باب العمل لكن ما كان منها في باب الرواية لا نقله. باب العمل يعني ايه السنن المتعلقة بالصلاة بالحج؟ ايوة ماشي - 00:17:59

لان النبي صلى الله عليه وسلم عملها والناس تلقوها فعلا عنه. وحتى وصلت الينا. دي نقلها. لكن الرواية لا. لانهم قالوا بان الرواية

كتبت في عصر العباسيين. فحصل انقطاع زمني بين الرواية وبين الكتابة - 00:18:26

يريدون ان يلحقونا بالامم الغابرة كاليهود والنصارى. يبقى احنا مش احسن منهم في حاجة عندهم التوراة محرفة والانجيل محرف

وكذلك السنة ايضا محرفة لا نثق فيها. سحقا لهم ان الدالة الثابتة والنصوص القاطعة تدل دلالة واحدة لا مزية فيها - 00:18:45

ان حديث النبي صلى الله عليه وسلم كتب باذنه وبامر في عهده عليه الصلاة والسلام من ذلك مثلا وبعض هذه الاخبار موجودة في

البخاري وهي مذكورة في هذا الكتاب ابو شهم هذا صحابي اتى من اليمن وسمع خطبة النبي صلى الله عليه وسلم بمكة. فطلب من

النبي - 00:19:13

صلى الله عليه وسلم ان تكتب له. فقال اكتبوها لابي شاة. والحديث في البخاري وسندسه ان شاء الله اكتبوها لابي شام فهذه

احاديث قالها النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الخطبة بمكة وكتبت لابي شهد بامر - 00:19:43

صلى الله عليه وسلم عندما كان عبدالله بن عمرو بن العاص يكثر الكتابة عن رسول الله نهته قريش. قريش قالوا له ايه يا عمرو انت

لسه صغير وبتاع خلاص بطل كتاب - 00:20:07

فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب فانه لا يقول الا حقا عليه الصلاة والسلام اذا كتب عبدالله بن عمرو بن العاص احاديث

النبي صلى الله عليه وسلم بامر - 00:20:29

والحديث ايضا مخرج في الصحيح حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. في الصحيح انه لم يكن احد اكثر مني حديثا الا ما كان

من عبدالله بن عمرو. فانه كان يكتب ولا اكتب. يبقى انا راوية - 00:20:47

اما هو فكان يكتفم ولو تأملنا لوجدنا ان احاديث ابي هريرة اضعاف احاديث عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما جميعا. الكلام ده ممكن نعرفه من خلال النظر في المسند. لو جبنا كده مسند عبدالله بن عمرو بن العاص ومسند ابي هريرة - [00:21:11](#)

سنجد ان مسند ابي هريرة اضعاف مسند عبدالله بن عمرو لماذا؟ مع ان هو من اكثر الناس كتابا للحديث. فلماذا اين ذهبت هذه الاحاديث؟ هناك طرائق لاهل العلم في توجيه هذا الفعل. منهم من قال بان عبدالله بن عمرو عاش في - [00:21:34](#)

في مصر وهناك خلاف هل مات بمصر ام مات بالطائف؟ يبقى كان اقامته بين مصر وبين الطائف وهذه الديار لم يؤمها طلبة العلم لسماع رواية الحديث. يعني مصر في زمن الصحابة - [00:22:02](#)

والطبقة الاولى من التابعين ما كانش معروف عنها ان هي ايه دار علم. لسة مفتوحة جديدة ولسه بقى عشان وتبقى كده فلسه. طيب امال دار العلم كانت فين؟ في المدينة. دار العلم في المدينة. طمني - [00:22:20](#)

ذكريات في المدينة ابو هريرة رضي الله تعالى عنه. يبقى اللي عاوز يروح يطلب العلم كان بيروح فين؟ المدينة تلاقي هناك مين؟ ابو هريرة فيتلقى ويسمع الرواية فكثرت الرواية عن ابي هريرة اكثر مما كثرت عنه - [00:22:40](#)

عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عن الجميع وهناك لفظ في غير الصحيح انه لم يكن احد اكثر مني حديثا الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب بيده - [00:23:00](#)

بيده ويعي بقلبه. يكتب بيده ويعي بقلبه. ودي مسألة مهمة جدا. لانه يمكن ان يأمر غيره بالكتابة فتنسب الكتابة اليه فهذا اللفظ واسناده حسن. دليل قوي على ان عبد الله كان يباشر الكتابة ايه - [00:23:21](#)

بنفسه ما هو ممكن يقول للغلمان اكتبوا الحديث في نسب او تنسب الكتابة اليه لانه هو الامر زي لما نقول مثلا ان الرئيس اعدم خمسة. هو اللي حطوهم على الطبلية وحط المشنقة في رقبتهم؟ لا - [00:23:46](#)

ولكن هو الذي امر بذلك هو الذي امر بذلك هو من الذي قتل حجاج؟ من الذي قتل سيدنا جبير؟ الحجاج. طب يا ترى تصعيد نجووير الحجاج هو اللي مسك السيف وقاتله بنفسه ولا امر بقتله بين يديه؟ فالامير اذا امر بالقتل نسب القتل الى من - [00:24:10](#)

الى الامير الجماعة الفواعلية اللي بينفروا لا ينسب لهم القتل. اومال ينسب القتل الى مين؟ الى من امر فيا ترى عبدالله بن عمرو بن العاص كان عنده غلمان وعنده مدرسة واصحاب واتباع. وموظفهم - [00:24:36](#)

بقي في كتابة الاحاديث فكانوا يكتبوا ما دي مشكلة لو ثبتت المسألة دي فممكن يألفوا. ممكن لان هم اضعاف العلم رقاق الدين. فتأتي هذه الرواية من ابي هريرة ليقول فان - [00:24:56](#)

انه كان يكتبه بايه؟ بيده. ويعي بقلبه. الرواية في غاية الدقة كان يكتب بيده ويعي بقلبه اما الروايات واشهرها رواية ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كتابة - [00:25:16](#)

حديث فللعلماء فيها توجيهات منهم من قال بانها منسوخة. كان ذلك في بداية الامر لان ابي شاه اسلم متأخرا. وابو هريرة ايضا اسلم متأخرا. فالرواية المتأخر حاكمة تعالي رواية الايه؟ المتقدم. وبالتالي اخر العهد هو الاذن بماذا؟ بالكتابة - [00:25:44](#)

ده مسلك لاهل العلم في هذه المسألة وهناك مسلك اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم انما نهى عن كتابة الحديث مع القرآن في صحيفة واحدة. حتى لا يلتبس في نسق - [00:26:18](#)

ما يتلخبطوش في بعض. فالناس لا تميز بين القرآن والحديث. وهذا امر متصور. هذا امر متصور يعني انت لو جبت واحد امي بسيط لا يحفظ القرآن وجبت له بعض ابيات الشعر وجعلتها في سورة التلاء - [00:26:41](#)

والتجويد الاحكام بتاعتها. ربما يظن ان هذا المقول انما هو من القرآن. ممكن يظن هذا الظن وهناك رواية عن احد الصحابة فعل شيئا من ذلك مع زوجته. وهذه المسألة تحتاج الى بحث - [00:27:01](#)

ومما لا شك ان التأويل بهذا الكلام افضل من القول بالنسخ افضل من القول بالنسخ. لماذا؟ كما يقول الاصوليون بان النسخة اهمال. لان النسخة سمعناه في اللغة الازالة معناه في اللغة الازالة. وبالتالي المنسوخ لا يجوز التعبد به بعد معرفة الناسخ - [00:27:21](#)

لا يجوز التعبد به او الاعتداد به او اعتباره بعد معرفة النسخ. لا يجوز الا اذا وجهنا ان النسخ يمكن ان يتوجه الى بعض الابواب التي

ليست من قبيل الازالة - 00:27:53

وانما هي من قبيل التخصيص. ودي مسألة اخرى بعيدة والمقصود ان القول الذي استقر عليه جماهير اهل العلم ان الكتاب مأذون فيها. بل هي مستحبة بل ربما تكون واجبة لقد كان الائمة يوصون دائما قيدوا العلم بالكتابة. قيدوا العلم بالكتابة - 00:28:14 وفي تراجم اهل العلم تجد ان بعضهم كان لا يدب دبيبا على الارض الا في يده الصحيفة والكتاب. اما ان يقرأ واما ان يكتب. وكان احدهم دائما اذا سمع شيئا - 00:28:45

في صحيفته اثبته في صحيفته. هذا كله رعاية للمسموع وضبطه بالكتابة وربنا سبحانه وتعالى في اول ما انزل قال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم. الايات. فلا يقرأ الانسان الا ما هو مكتوب - 00:29:05 لا يقرأ الانسان الا ما هو مكتوب. ولتكون او ولا يكون القلم وسيلة الا عند كتابة فكأن الايات الاولى فيها حث على ماذا؟ على القراءة والكتابة. الاثنان معا وهذا الذي اقله هو الذي طبقه الصحابة مع التابعين. وطبقه الصحابة الكبار مع الصحابة الصغار - 00:29:35 كبار وصغار كحديث ابي جحيفة عندما قال سألت عليا رضي الله تعالى عنه ماذا ترك لكم رسول الله؟ الجماعة الراضية بيقولم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان موصي ان - 00:30:05

الامر بعديه لمين؟ لعلي ولكن ابو بكر وعمر جحدوا حق علي واستولوا على الامر من بعد النبي عليه الصلاة والسلام. كذبوا وافقوه فقال علي رضي الله تعالى عنه والحديث ايضا في البخاري في اكثر من موضع في كتاب العلم مختصرا وفي غيره - 00:30:27 ككتاب الجهاد مطولا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا كتاب الله. وفهما يؤتیه عبدا يفهم به القرآن. وما في هذه الصحيحة - 00:30:53

قلت وما في هذه الصحيفة؟ قال العقل وفكاك الاسير والا يقتل مسلم بكافر وهذا الحديث فيه فائدة. رواية الصحابي عن الصحابي فابو جحيفة صحابي. وعلي صحابي رضي الله تعالى عن الجميع وهناك رواية التابعي عن الصحابي في مسألة كتابة الحديث - 00:31:13

كما اخرج الامام احمد باسناد رجاله ثقات من حديث ابي قابيل انه قال سئل عبدالله بن عمرو اي المدينتين تفتح اولاً؟ فقال قال فاتي بصندوق له حلق صندوق لودان ففتحه واخرج منه صحيفته - 00:31:46 عبدالله بن عمرو اخرج هذه الصحيفة وقال بينما كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نكتب الحديث اذ سئل اي المدينتين تفتح اولاً؟ فقال مدينة هرقل. يقصد القسطنطينية الشيخ الالباني عليه رحمة الله صحح هذا الحديث واثار الى ان الذي فتحه محمد - 00:32:14

الفتاح ولكن هذا الكلام يحتاج الى تأمل شديد وشديد. لان الذي ينظر في النسق التالي تاريخي لاحداث اخر الزمان يجد ان ملابسات فتح القسطنطينية ليست هي الملابسات التي فتحت فيها - 00:32:48 قسطنطينية في عهد محمد الفاتح عليه رحمة الله فتحصن من ذلك ان الصحابة والتابعين ومن بعدهم قرر عندهم كتابة الحديث. كتابة الحديث ثم بعد ذلك جمع الحديث لاحقا في اواخر القرن الاول - 00:33:08

من سنة تسعة وتسعين لمية في عهد الخليفة الراشد عمر بن عبدالعزيز ولما بقول الراشد هنا ليس هو الراشد المقصود في قول النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالخلفاء الراشدين المهديين - 00:33:39 فيما بعد ولكن الراشد من الرشد كقول الله تعالى ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل كان خليفة عالما عاملا زاهدا متنسكا مقبلا على مولاه هذا هو الرشد والا فان معاوية رضي الله تعالى عنه اولى منه افضل. لماذا - 00:34:00

لان معاوية ماذا؟ صحابي. وعمر بن عبدالعزيز يعني يدوبك شاف مين؟ انس ابن مالك يعني طابق صورة من التابعين انس بن مالك رأى عمر ابن عبدالعزيز يصلي. وكان فتى فقال والله ما رأيت احدا اشبه صلاة - 00:34:34 رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاة هذا الفتى الي هو مين؟ عمر ابن عبدالعزيز عمر عزيز رأى وروى عن تأخر من الصحابة. لكن ليس بصحابي ومما لا شك ان الصحابي اعلى مقاما واعظم كعبا من التابعين. وهذه مسألة عقائدية لا - 00:34:58

ينبغي ان نهمزها ولا ان نمسها. مقام الصحابة ده مقام محفوظ. هم افضل الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو ان احدا من الامة بلغ من العلم والفضل والشرف مبلغا - [00:35:26](#)

وبلغ من الاجتهاد في العبادة والطاعة شأوا لن يبلغ مد احدثهم ولا نصيبه وقد صح ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. عندما قال والذي نفسي بيده لو انفق احدكم - [00:35:47](#)

مثل احد ذهبها ما بلغ مد احدثهم ولا نصيفه. ده كلام النبي عليه الصلاة والسلام. فكيف كيف نفضل عمر بن عبدالعزيز على الصحابي الجليل معاوية بن ابي سفيان اخشى ان يكون ذلك من - [00:36:07](#)

اثر الفكر الرافضي القرمطي الذي تخلل الثقافة الاسلامية على مدار القرون. اخشى من ذلك الامر. لابد لكل اب امر ان يعود الى نصابه. وان نعرف لكل رجل مقامه فالحاصل انه قد استقر كتابة الحديث اما جمع الحديث فكان في زمن عمر بن عبدالعزيز على يد - [00:36:27](#)

فذين عظيمين من التابعين. محمد ابن شهاب الزهري وابو بكر بن حزم. علي فيهما رحمة الله كان من كبار التابعين عهد اليهما عمر بن عبدالعزيز بجمع السنة فجمعها وهذا اول جمع. هناك بعض الباحثين يقولون بان هناك من جمع السنة قبلهما - [00:37:03](#)

ولكن كانت بطرائق اقل اقل مما جمعه الزهري وصاحبه قالوا اقدم صحيفة مجموعة هي صحيفة همام ابن مؤبه. وهذه الصحيفة رواها الامام احمد باكملة في كتابه السفر العظيم المسند. وهي محققة حققها بعض اخواننا في لبنان - [00:37:33](#)

في الاردن فهذا الكتاب كتاب العلم به بضعة احاديث ان شاء الله من المجلس القادم آآ نعرض هذه الاحاديث ونقوم بقراءتها ونكتفي بهذه المقدمة البسيطة اليسيرة هي مقدمة بسيطة بس - [00:38:05](#)

اجعلها بين يدي قراءة هذه النصوص. ونقرأ نصوص ان شاء الله في المجلس القادم. نسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا وان يسددنا وان يأخذ بأيدينا الى الخير. صلى الله وسلم وبارك على نبيه الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:38:25](#)